غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
د. بركات عوض الهديان

AL-SABAH
الصباح
www.alsabahpress.com
يومية سياسية شاملة — تصدر عن شركة الصباح للصباحة والنشر والتوزيع
20 صفحة — 100 فلس
الإثنين

محمد الصباح : دول الخليج هي الوحيدة التي صمدت أمام «تسونامي» الأحداث في المنطقة

05

الأمير توجه للمغرب لحضور مؤتمر تغير المناخ والقمة الإفريقية

02

أسأجيه الصباح

مواقف الغانم تجسيد لعراقة الديمقراطية الكويتية

د. بركات عوض الهديان

عُرف المجتمع الكويتي طوال تاريخه، بالحفاظ على القيم والأخلاقيات المستمدة من ديننا الإسلامي، وكذلك من عاداتنا وتقاليدنا الكويتية الأصيلة .. ومن هذه القيم والأخلاقيات ما يدعونا إليه القرآن الكريم بقوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن، إن بعض الظن إثم، ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا، أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه»، ومنها قوله سبحانه في السياق نفسه «ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان، ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون» .. وهي توجيهات ربانية عظيمة هدفها الحفاظ على عافية المجتمع وسلامه النفسي والاجتماعي، وضمان أمنه واستقراره.

غير أن السنوات الأخيرة شهدت العديد من المتغيرات السلبية، والظواهر الدخيلة على مجتمعنا، وهي تظهر بوضوح في فترات التنافس السياسي، كما يحدث هذه الأيام في أجواء الانتخابات البرلمانية.

والانتخابات ليست أمرا جديدا أو طارئا بالطبع على الكويت، الجديد هو ما يحدث الآن بكل أسف، من اختراق لذلك الإطار «النظيف والراقي»، حيث لجأ البعض إلى انتهاج المبدأ «الميكيافيللي» البائس الذي يرى أن «الغاية تبرر الوسيلة»، فراح يمارس التشهير والتجريح والكذب واختلاق القصص والحكايات الوهمية، ضد أناس لم تعرف عنهم الكويت إلا كل خير، وكل ما يصب في مصلحة الوطن والمواطنين.

ولم يوفر هذا الأسلوب أحدا، فقد طال حتى أقطاب الحياة السياسية والبرلمانية في بلادنا، وبينهم رئيس مجلس الأمة السابق مرزوق الغانم، الذي عرفه المجلس سنوات طويلة، نائبا مدافعا صلبا عن قضايا الوطن والمواطنين، ومراقبا لا يلين للأداء الحكومي، ومحاسبا بلا هوادة للفاسدين والمسيئين والمتجاوزين للقانون .. ثم عرفه المجلس رئيسا له، حيث قاد المؤسسة التشريعية في واحدة من أدق وأصعب فتراتها، واستطاع خلال أكثر من ثلاث سنوات أن يحظى باحترام الجميع وتقديرهم له ولأدائه القوي، وحياديته في التعامل حتى مع المختلفين معه، ومهارته التي تجلت في استيعابه التام لكل بنود الدستور واللائحة الداخلية للمجلس، واستحق عن جدارة أن ينال ثقة واحترام السلطتين التشريعية والتنفيذية، وقبل ذلك وبعده ثقة واحترام الشعب كله.

ولم يقتصر هذا الأداء البرلماني المتميز والرفيع على داخل الكويت فقط، بل امتد إلى الخارج أيضا، فمن منا يمكن أن ينسى مواقفه القوية دفاعا عن العروبة والإسلام والمسلمين، ومنافحته بوجه خاص عن قضايا أشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي، كما حدث في مؤتمر اتحاد برلمانات الدول الإسلامية، الذي استضافته العاصمة العراقية بغداد في شهر يناير الماضي، حين حاول رئيس البرلمان الإيراني، الإساءة إلى المملكة العربية السعودية، فوقف الغانم يتصدى له بكل شجاعة وجسارة، وقال كلمته الشهيرة: «إذا كانت المملكة غير موجودة في هذا الاجتماع، فأنا شخصيًا والوفد الكويتي نمثل المملكة العربية السعودية».

ويعلم الجميع كيف كان صدى تلك الكلمة لدى الأشقاء في المملكة – قيادة وشعبا – ، فضلا عن مواقف أخرى كثيرة، على الصعيد الخارجي، لا يتسع المقام لذكرها.

شخصية بهذا الوزن السياسي لا تحتاج إلى من يدافع عنها، فمواقفه تسبقه، وكلماته التي تجعل من وحدة الصف الوطني ونبذ الفرقة والفتنة منطلقا له، كفيلة بأن يعرف الجميع من هو مرزوق الغانم، لكن دفاعنا هو عن القيم والمبادئ التي يمثلها هذا الرجل، والتي نتمنى أن تشيع وتبقى في مجتمعنا، وأن يكون لأصحابها من التقدير والتوقير ما يستحقونه .. لاسيما في ظل ما رأيناه من الغانم، عقب حل مجلس الأمة وصدور مرسوم بإجراء انتخابات جديدة، حيث لم يسمع منه أحد كلمة واحدة تشي باعتراضه أو حتى نقده لعودة من سبق لهم أن قاطعوا الانتخابات السابقة، احتجاجا على إجرائها بنظام الصوت الواحد، بل أبدى ترحيبا واضحا بهم، وتفهما لقرارهم بالتراجع عن موقفهم السابق، وحقهم الدستوري والقانوني في اتخاذ مواقف جديدة، هذا فضلا عن ترفعه عن الرد على من هاجموه وأساؤوا إليه، فقد ظل موقنا بأن الخصومة السياسية ينبغي ألا تورث الأحقاد والبغضاء، أو تفسد العلاقات الطيبة بين الناس، لسنا ننكر أن الاستحقاقات الانتخابية تحفل دائما بالتنافس الذي يبلغ أحيانا حد الصراع السياسي، لكن ما نتمناه ونحث عليه، هو أن نحافظ باستمرار على «شرف الخصومة»، وألا يجرنا هذا التنافس إلى منزلق خطير ننسى معه قيمنا وأخلاقياتنا، وإلا فإن الجميع يدرك أن ما يتعرض له الغانم حاليا من مساس بمكانته وتاريخه، منبعه «الحسد» لما حققه طوال فترة رئاسته للمجلس، والتي تميزت باستقرار سياسي واضح، أتاح للبلاد أن تنهض من جديد، وأن تنجز من المشاريع القومية الكبرى ما لم يكن ممكنا إنجازه إلا في ظل مثل هذا الاستقرار، والعلاقة الجيدة والمتوازنة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وكلنا ثقة بأن الشعب الكويتي لديه من الوعي ما يشكل له «حصانة» ضد كل تلك السلوكيات الدخيلة، وما يجعله قادرا على الفرز والتمييز بين «الغث والسمين»، ورافضا الانصياع لمن يريد إخراجه عن سياقه الأخلاقي الرفيع، والتزامه بالنهج القرآني القائل «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

وستبقى الكويت دائما مثالا للديمقراطية، وسيظل شعبها أسوة حسنة في ممارسته لهذه الديمقراطية، ضمن أرقى صور السمو الأخلاقي والوطني.

مرزوق الغانم

أكدوا رفضهم تجيير العمل البرلماني لمصلحة اتجاهات سياسية بعينها

مرشحون: لن نسمح باختطاف المجلس

البرلمان السابق تمكن من تحقيق إنجازات تشريعية كثيرة نظراً لتوافق أعضائه وللعلاقة المتوازنة بين السلطتين

صالح عاشور

محمد الدلال

حمد المطر

كتبوا: عمر الرشيدي ومصطفى كامل وبدر العتيبي

قبل أقل من أسبوعين على إجراء الانتخابات النيابية، التي ستجرى في 26 من الشهر الجاري، تزايدت الدعوات التي تحذر من محاولة اختطاف مجلس الأمة، أو تجييره لصالح اتجاه سياسي بعينه، لافتة أن المجلس السابق تمكن من تحقيق إنجازات تشريعية كثيرة، نتيجة للتوافق والتناغم بين أعضائه، وللعلاقة المتوازنة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وتغليبه مصلحة البلد على أي اعتبارات أخرى.

في هذا السياق وجه النائب السابق ومرشح الدائرة الأولى صالح عاشور رسائل إلى المقاطعين للانتخابات خلال السنوات الماضية قائلا: أهلا وسهلا بالمشاركة، ولكن للأسف فإن خطاباتهم الحالية بعد ترشحهم مخيبة للآمال، لأنه بعد المقاطعة كان يفترض منهم أن يأتوا بخطاب اصلاحي وتنموي ووحدوي وسياسي مغاير للخطاب السياسي السابق، لاننا بحاجة لخطاب يجمع ولا يفرق، ولكن للأسف

ص 17

- صالح عاشور: هناك قوى لا تريد الاستقرار السياسي للبلد وتسعى لتعويق المسار وإضعاف العملية الديمقراطية
- محمد الدلال: من أولوياتنا إقرار قوانين الحوكمة والمناصب القيادية وتفعيل الحكومة الإلكترونية
- حمد المطر: برنامجي الانتخابي هدفه تعزيز المواطنة والهوية الإسلامية ومحاربة الفساد
- خالد العنزي: القطاع الصحي مريض بالهدر وسوء التخطيط وغياب المراقبة والمحاسبة

كلينتون تتهم مدير «إف بي آي» بالتسبب في هزيمتها

واشنطن – «وكالات»: ألقت المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأمريكية هيلاري كلينتون باللوم في خسارتها الانتخابات الرئاسية الأمريكية، على مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» جيمس كومي.

وقالت كلينتون إن «إعلان جيمس كومي عن إعادة التحقيق في استخدامها لبريدها الخاص، عندما كانت وزيرة للخارجية قبل أيام من الانتخابات كان له ضرر سياسي كبير على حملتها الانتخابية».

جاءت تصريحات كلينتون خلال حديث هاتفي مع كبار ممولي حملتها الانتخابية سرب إلى وسائل الإعلام.

وما زال العديد من المتظاهرين ينددون بفوز دونالد ترامب بمنصب الرئاسة الأمريكية.

وجاب نحو ألفي متظاهر شوارع نيويورك مرددين هتافات «ليس رئيسي».

ويتظاهر العديد من المناهضين لانتخاب دونالد ترامب منذ فوزه بالانتخابات الرئاسية الأربعاء الماضي.

وأظهر ترامب بعض التراجع في مواقفه السابقة، إذ أعلن أنه لن يلغي نظام «أوباما كير» الرعاية الصحية كلياً، إنما سيدرس عدم إلغاء مادتين على الأقل في قانون الرعاية الصحية.

وردا على سؤال وجهته له «وول ستريت جورنال» إن كان ترامب

ص 17

يرجع تاريخها إلى القرن الـ 13 قبل الميلاد وكانت عاصمة للدولة الآشورية

«النمرود» التاريخية في قبضة القوات العراقية

- «داعش» قام ببيع بعض آثار المنطقة لتمويل عملياته العسكرية
- «اليونسكو» وصفت تدمير معالم البلدة بأنه «جريمة حرب»

نشر تنظيم «داعش» شريط فيديو يظهر تدمير آثار النمرود

بغداد – «وكالات»: أعلنت الحكومة العراقية أنها استعادت السيطرة على ناحية النمرود، التي تضم آثار عاصمة الامبراطورية الآشورية في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، من أيدي مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

وكان مسلحو التنظيم سيطروا على المنطقة قبل عامين، وفي مارس 2015، أدان مسؤولون ومؤرخون وآثاريون من مختلف أنحاء العالم قيام مسلحي التنظيم بتدمير آثار الموقع التاريخي البارز.

ووصفت منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة تدمير هذه الآثار بأنه «جريمة حرب».

وقالت قناة العراقية التلفزيونية شبه الرسمية الأحد ان القوات العراقية «حررت بالكامل» بلدة النمرود التاريخية التي تقع على

ص 17

«الداخلية» تدعو للالتزام بالإجراءات السعودية الخاصة بالعمالة المنزلية

«كونا»: دعت وزارة الداخلية المواطنين الى ضرورة الالتزام بالتعليمات الصادرة من قبل السلطات السعودية، المتعلقة بدخول العمالة المنزلية المرافقة للأسر الكويتية، ودخول المركبات الكويتية الى الاراضي السعودية.

وقالت الادارة العامة للعلاقات والاعلام

ص 17

«الخارجية»: فتح باب التقدم لوظيفتي ملحق دبلوماسي وقنصلي

«كونا»: أعلنت وزارة الخارجية أمس عن فتح باب التوظيف للكويتيين من حملة الشهادة الجامعية ودرجتي الماجستير والدكتوراه، لتعيينهم في وظيفتي ملحق دبلوماسي وملحق قنصلي.

وقال مدير ادارة الشؤون المالية والادارية بوزارة

ص 17

«الوطنية»: 120 محطة وقود جديدة تطرح للمناقصات في 7 سنوات

أعلن نائب الرئيس التنفيذي في شركة البترول الوطنية الكويتية لمصفاة ميناء عبدالله المهندس احمد الجيماز، ان الشركة ستنتهي من طرح 120 محطة وقود جديدة للمناقصات خلال اقل من 7 سنوات.

واوضح الجيماز في

ص 17